الخليج

اقتصاد, أسواق عالمية

13 يناير 2024 22:52 مساء

الأكبر في تاريخه.. 114,3 مليار دولار خسائر «الاحتياطي الفيدرالي» خلال 2023

سجل الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي في 2023 أكبر خسارة تشغيلية في تاريخه الممتد 110 سنوات ولم يتمكن بالتالي من إعادة أي شيء تقريباً إلى الخزانة، كما يجب أن يفعل عندما يحقق أرباحاً.

وبلغت الخسارة 114,3 مليار دولار في 2023، حسب تقديرات أولية لحسابات العام 2023 لهذه المؤسسة التي تقوم بمهام البنك المركزي.

في 2022 حقق ربحاً قدره 58,8 مليار دولار.

هذه الخسارة مرتبطة من جهة بزيادة أسعار الفائدة التي استخدمها الاحتياطي الفيدرالي للحد من التضخم المرتفع. فقد أجبرته على دفع مزيد من الأموال في مقابل احتياطات المصارف بالإضافة إلى سندات الخزانة والأسهم المدعومة بالرهن العقاري التي يحتفظ بها.

.ودفع الاحتياطي الفيدرالي بذلك 281,1 مليار دولار فوائد في 2023، بزيادة قدرها 178,7 مليار دولار عن العام السابق

وتراجع أحد مصادر دخل الاحتياطي الفيدرالي العام الماضي وهو الفوائد التي يحصل عليها من السندات والأسهم التي .يحتفظ بها

ومع تدهور مردود محفظته، لم يتلق سوى 163,8 مليار دولار من الفوائد في 2023، أي أقل بمقدار 6,2 مليار دولار من .العام السابق

في الأوقات العادية، يدفع الاحتياطي الفيدرالي للخزانة كل أسبوع كل أرباحه بعد حسم احتياجاته لتكاليف تشغيل مقره .الرئيسي في واشنطن والأرباح التي تدفع لمصارفه الفرعية ال12 في الولايات، التي تشكل نظام الاحتياطي الفيدرالي

لكن عندما لا تكون الأرباح كافية لتغطية هذه التكاليف، يصبح الاحتياطي الفيدرالي مديناً لوزارة الاقتصاد والمال ويتم احتسابها على أنها أصول مؤجلة. ولن يستأنف الاحتياطي الفيدرالي دفع الأموال إلى الخزانة إلا عندما يحقق ربحاً يسمح (له بتغطية هذا المبلغ.(أ ف ب

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©